مجلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية
Journal of Studies in Islamic Finance and development
المجلد 6/ العدد:02 (2026) ص 151-179

دور التكنولوجيا المالية في تعزيز عمليات إدارة المعرفة لدى المصارف الإسلامية – دراسة حالة بنك البركة – وكالة سطيف2–

The Role of Financial Technology in Enhancing Knowledge Management Processes in Islamic Banks - A Case Study of Al Baraka Bank – Setif Agency 2

محمد الأمين خنيوة [1*]، سمير جادلي [2]

[1] جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)، mohamed.khenioua@univ-constantine2.dz

[2] جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)، samir.djadli@univ-constantine2.dz

تاريخ الإرسال:

تاريخ القبول:

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة ابتكارات التكنولوجيا المالية في تعزيز عمليات إدارة المعرفة في القطاع البنكي، من خلال تقييم واقع التكنولوجيا المالية بالاعتماد على متطلباتها في بنك البركة وكالة سطيف 2، كما تم البحث في مدى العلاقة بين ابتكارات التكنولوجيا المالية وأثرها على العمليات الأساسية لإدارة المعرفة، وشملت عينة الدراسة 46 إطار ببنك البركة، وكالة سطيف 2، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وكان من بين أهم النتائج المتوصل إليها ،أن بنك البركة يولي أهمية بالغة للتكنولوجيا المالية ضمن استراتجيته العامة، كما أظهرت النتائج كذلك أن للتكنولوجيا المالية أثر ذو دلالة إحصائية في تعزيز عمليات إدارة المعرفة في بنك البركة وكالة سطيف 2

Abstract :

This study aimed to investigate the extent to which financial technology innovations contribute to enhancing knowledge management processes in the banking sector, by assessing the current state of financial technology based on its requirements at Al Baraka Bank, Setif Agency 2. The research also examined the relationship between financial technology innovations and their impact on the core operations of knowledge management. The study sample consisted of 46 employees at Al Baraka Bank, Setif Agency 2, where we used a questionnaire as the primary tool for data collection. Among the key findings was that Al Baraka Bank places significant importance on financial technology within its overall strategy. The results also indicated that financial technology has a statistically significant impact on enhancing

[*] د. محمد الأمين خنيوة

خاصة ما تعلق بعملية التشخيص، التخزين ،التوزيع والتطبيق بمستويات مرتفعة.
الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، إدارة المعرفة، بنك البركة.
تصنيفات JEL : **C32 ،G22**.

knowledge management processes at Al Baraka Bank, Setif Agency 2, particularly in the areas of diagnosis, storage, distribution, and application at high levels.
Keywords:.
JELClassification odes: C32, G22.

1. مقدمة

يتميز العالم المعاصر بالعديد من التطورات والتحولات التكنولوجية، حيث أصبح يُشار إليه بعصر الثورة الرقمية والابتكارات التكنولوجية المتسارعة، أثرت هذه التطورات بشكل عميق على كيفية عمل المؤسسات في السنوات الأخيرة، مما استدعى إعادة النظر في استراتيجياتها وعملياتها لصالح تحقيق ميزات تنافسية مستدامة. ضمن هذا الإطار، ظهرت تقنية المعلومات والتكنولوجيا المالية كأدوات بالغة الأهمية تعزز من فعالية المؤسسات في إدارة عملياتها وتحقيق أهدافها.

إن ظهور التكنولوجيا المالية واتساع استخدامها، غير الكثير من عمليات وآليات الخدمات المالية ، حيث ساهمت التكنولوجيا المالية في تبسيط العمليات، وتيسير الوصول إلى المعلومات، وزيادة الكفاءة التشغيلية. كما أنها عملت على التأثير في كثير القيم داخل المؤسسة.

كما تعتبر إدارة المعرفة من المداخل الحديثة في قيادة الميزة التنافسية المستدامة حيث أصبحت من المفاهيم المحورية، إذ تعكس ضرورة تبني عمليات تفاعلية تتيح للمؤسسات بصفة عامة والبنوك الاسلامية على وجه الخصوص الاستفادة القصوى من المعرفة والخبرات المتاحة لديها. إن إدارة المعرفة بما تتضمنه من جمع وتنظيم وتحليل ومشاركة المعلومات، توفر للمؤسسات الأساليب اللازمة لتحويل المعرفة إلى قوة تنافسية.

في ظل التحديات المتزايدة والبيئة المتغيرة ، يتوجب على المؤسسات البنكية استغلال المعرفة وتطويرها بفاعلية، مما يتطلب تكامل التكنولوجيا المالية في استراتيجيات إدارة المعرفة. إذ تعد التكنولوجيا المالية أكثر من مجرد خيار؛ بل هو ضرورة استراتيجية لتلبية احتياجات السوق المتغيرة وتعزيز القدرة

التنافسية. فعبر الاعتماد على الابتكارات التكنولوجية، يمكن للمؤسسات البنكية تعزيز ثقافة التعلم والابتكار، مما يؤدي إلى التأثير على عمليات إدارة المعرفة الأمر الذي يسمح بتحسين جودة اتخاذ القرارات وزيادة الأداء الشامل.

من خلال ما تم عرضه تبرز معالم إشكالية الدراسة من خلال التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز عمليات إدارة المعرفة في بنك البركة – سطيف 2 الجزائر ؟

سنحاول الإجابة على التساؤل الرئيس، من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هو واقع ومستوى التكنولوجيا المالية في بنك البركة سطيف 2.
- ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية تشخيص المعرفة في بنك البركة وكالة سطيف 2 ؟
- ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية توليد المعرفة في بنك البركة وكالة سطيف 2 ؟
- ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية تخزين المعرفة في بنك البركة وكالة سطيف 2 ؟
- ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية توزيع المعرفة في بنك البركة وكالة سطيف 2 ؟
- ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز عملية تطبيق المعرفة في بنك البركة وكالة سطيف 2 ؟

وبهدف الإجابة على هذا التساؤل، نضع فرضية الدراسة التالية:

تسهم التكنولوجيا المالية في بنك البركة سطيف 2 في تعزيز إدارة المعرفة من خلال عملياتها الأساسية.

✓ **أهمية الدراسة:** تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- التحولات العميقة التي تشهدها البيئة الاقتصادية، والتي سيطرت عليها المداخل والتوجهات الإستراتيجية الحديثة، كمصدر أساس لريادة الأعمال، من خلال الاعتماد على المعرفة وتكنولوجيا المعلومات.
- إثارة الباحثين والدارسين، إلى أهمية البحث في الموارد غير المادية مما يتيح ميزة تنافسية مستدامة.
- إبراز أهمية التكنولوجيا المالية في القطاع البنكي، الأمر الذي يسمح بتحقيق جملة من العوائد من جهة، وتعزيز سمعة البنك وثقة متعامليه من جهة أخرى.

✓ **أهداف الدراسة:** تتجسد أهداف الدراسة في النقاط التالية

- توضيح وتحديد مفهوم التكنولوجيا المالية **fintech**.
- تحديد المتطلبات الأساسية للتكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية.
- الوقوف على التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية الجزائرية في تبني التكنولوجيا المالية.
- تحديد جوانب الاستفادة من التكنولوجيا المالية في تحسين عمليات إدارة المعرفة، مما يدعم الابتكار والريادة.

✓ **منهج الدراسة:**

لتحقيق الأهداف المنوطة بالبحث والدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وذلك من خلال عرض مختلف الجوانب المتعلقة بالتكنولوجيا المالية، ومدى إسهامها في تعزيز عمليات إدارة المعرفة، حيث تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات، وثم تحليلها وفق برنامج الحزمة الإحصائية **spss**.

✓ **هيكل الدراسة:**

ينحصر هذا العمل في خطة ترمي إلى حصر عناصر الإشكالية ضمن ثلاثة أقسام هي:

1. التأطير النظري لتكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية.
2. أساسيات حول إدارة المعرفة.
3. الدراسة الوصفية والاستدلالية لنموذج الدراسة.

1- أساسيات حول التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية

1-1- مفهوم التكنولوجيا المالية

يتكون مصطلح التكنولوجيا المالية من مصطلحين الأول (**technology**) هو التكنولوجيا والثاني مالية(**finance**) ، حيث عرفها مجلس الاستقرار المالي بأنها " ابتكار يعتمد على التكنولوجيا في الخدمات المالية يمكن أن يؤدي." إلى نماذج أعمال جديدة أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات ذات تأثير مادي مرتبط بتوفير الخدمات المالية " (قوجيل و قرزيز، 2020، صفحة 249)

كما يعرفها معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن بأنها عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، وتشمل هذه الاختراعات مجموعة من البرامج الرقمية التي

تستخدم في العمليات المالية للبنوك و التي من ضمنها (المعاملات مع الزبائن و الخدمات المالية مثل تحويل الأموال تبديل العملات و حسابات نسبة الفائدة و الأرباح غير متوقعة من الاستثمارات) 2 و غير ذلك من العمليات البنكية ". (كروش و وأخرون، 2020، صفحة 118)

وفي تعريفها لل **fintech** ارتأت لجنة بازل استخدام التعريف المقترح من طرف مجلس الاستقرار المالي (**FSB**) على النحو التالي :"هو عبارة عن مبتكر مالي مبنى على استخدام التكنولوجيا و الذي بإمكانه استحداث نماذج إستراتيجية عمليات أو تطبيقات أو منتجات مبتكرة يكون لها تأثير مهم على الأسواق و المؤسسات المالية وتقديم الخدمات المالية" (إيمانبومود و و آخرون، 2020، صفحة 337)

من خلال التعاريف السابقة يتوضح لنا أن التكنولوجيا المالية هي" ابتكار جاءت من أجل تحسين جودة تكنولوجية خدمات المالية والبنكية، ويشمل هذا الابتكار مجموعة من البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك ".

1-2- أهمية التكنولوجيا المالية في القطاع البنكي:

للتكنولوجيا المالية أهمية بالغة في تسيير وإدارة المؤسسات، حيث لم يعد خيارا للمؤسسات وخاصة المصارف بل أصبح حتمية، على المؤسسة أن تتكيف مع متغيراتها بصفة سريعة وهادفة، وفيما يلي بعض النقاط التي تبرز اهمية التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية : (منيرة و فالي ، 2021، صفحة 42)

تحسين الكفاءة: تساعد التكنولوجيا المالية في تسريع العمليات البنكية وتقليل الوقت المستغرق في المعاملات، مما يزيد من كفاءة الخدمات.

تقليل التكاليف: تساهم في تقليل تكاليف التشغيل من خلال أتمتة العمليات وتقليل الحاجة إلى اليد العاملة.

زيادة الوصول إلى الخدمات: تتيح التكنولوجيا المالية تقديم الخدمات البنكية للأفراد في المناطق النائية أو المحرومة، مما يعزز الشمول المالي.

تحسين تجربة العملاء: من خلال التطبيقات والبرامج السهلة الاستخدام، يتم تحسين تجربة العملاء في استخدام الخدمات البنكية، مما يزيد من رضاهم وولائهم.

تحليل البيانات وتخصيص الخدمات: تتيح التكنولوجيا المالية للبنوك تحليل البيانات الكبيرة لتقديم خدمات مخصصة تناسب احتياجات العملاء.

زيادة الأمان: تقدم تقنيات مثل التشفير والبلوك وتشين حلولاً أمان أفضل لحماية البيانات والمعاملات المالية.

تسهيل الابتكار: تفتح مجالات جديدة للابتكار من خلال تطوير منتجات وخدمات جديدة تلبي احتياجات السوق المتغيرة.

تسريع المدفوعات: تقدم أنظمة المدفوعات الإلكترونية حلولاً أكثر سرعة وفعالية مقارنة بالطرق التقليدية، مما يحسن من تدفق النقد.

مواجهة التحديات الاقتصادية: تساعد البنوك في مواجهة التحديات الاقتصادية من خلال توفير أدوات مالية جديدة تتكيف مع الظروف المتغيرة في السوق.

تعزيز المنافسة: تخلق بيئة تنافسية بين المؤسسات البنكية، مما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات وتقليل الأسعار

3-1- تحديات التكنولوجيا المالية وصعوباتها في المصارف الاسلامية:

بالرغم من المزايا الكثيرة والمتعددة للتكنولوجيا المالية، لا تزال هناك العديد من الصعوبات و التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية، وفيما يلي أهم هذه التحديات : (إيمانبومود وآخرون، 2020، صفحة 232)

التوافق مع الشريعة الإسلامية: أحد أبرز التحديات هو التأكد من أن الابتكارات التكنولوجية تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية، مثل حرمة الربا (الفائدة) والمخاطر الزائدة. يتطلب ذلك فحصاً دقيقاً لكل منتج أو خدمة جديدة.

نقص الوعي والمعرفة: قد يعاني بعض العملاء والموظفين في المصارف الإسلامية من نقص في الفهم والمعرفة بالتكنولوجيا المالية وكيفية استخدامها، مما يحد من انتشارها.

التكامل مع الأنظمة الحالية: تواجه المصارف الإسلامية صعوبة في دمج الحلول التكنولوجية الحديثة مع الأنظمة التقليدية القائمة، مما يمكن أن يعطل العمليات.

قضايا الأمان وحماية البيانات: كغيرها من المؤسسات المالية، تتعرض المصارف الإسلامية للتهديدات السيبرانية. تأمين البيانات الحساسة للعميل يعد تحدياً كبيراً.

الامتثال للوائح والقوانين: تحتاج المصارف الإسلامية إلى الامتثال لعدد من اللوائح القانونية والتنظيمية التي تختلف عن تلك التي تنظم المصارف التقليدية، مما قد يزيد من التعقيد.

تحديات البنية التحتية: قد تكون البنية التحتية التكنولوجية للمصارف الإسلامية غير كافية لدعم الابتكارات الحديثة، مما يعيق إمكانياتها التنافسية.

القدرة على المنافسة: تواجه المصارف الإسلامية تحدي التنافس مع الشركات العالمية الكبرى في القطاع المالي، التي تمتلك موارد تكنولوجية أكبر وقدرة على الابتكار.

فهم احتياجات العملاء: تحتاج المصارف الإسلامية إلى فهم احتياجات عملائها بشكل أفضل لتطوير خدمات تتماشى مع توقعاتهم ومعاييرهم، وهو أمر يتطلب تحليل بيانات دقيق وابتكار.

تحديات ثقافية: قد تنشأ مقاومة في بعض الثقافات التقليدية تجاه اعتماد التكنولوجيا في الأمور المالية، مما يؤثر على قبول العملاء لهذه الخدمات.

تغيرات السوق السريعة: تتسم التكنولوجيا المالية بالتغير السريع، مما يجعل من الصعب على المصارف الإسلامية التكيف بشكل مستمر مع هذه التغيرات والتطورات.

1-4- متطلبات التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية:

يعد القطاع البنكي من أهم القطاعات التي تعنى بالتكنولوجيا، وذلك لطبيعة العمليات و الممارسات والأنشطة التي تتم على مستوى المصارف بصفة عامة أو المصارف الإسلامية على وجه الخصوص، وتتجلى متطلبات التكنولوجيا المالية في النقاط الأساسية التالية: (كروش وأخرون، 2020، صفحة 42)

المتطلبات الأساسية (القاعدية) : تتعلق المتطلبات الأساسية أو بما يعرف بالمتطلبات المادية بالبنية التحتية والتقنيات اللازمة لتطبيق التكنولوجيا المالية بشكل فعال في المصارف الإسلامية، حيث تشمل هذه المتطلبات أساسا تكنولوجيا المعلومات ،الأمان السيبراني و التوافق مع الشريعة

المتطلبات البشرية: تشير إلى أهمية الكوادر البشرية والخبرات التي تحتاجها المصارف الإسلامية لتبني التكنولوجيا المالية وتشمل التدريب والتطوير، توظيف المهارات المتخصصة والتعاون بين الفرق المختلفة

الثقافة التنظيمية: تشير إلى الأجواء والمناخ العام داخل البنك الذي يمكن أن يؤثر على تبني التكنولوجيا المالية، حيث تشمل العوامل المرتبطة بالابتكار والمخاطرة من خلال تشجيع ثقافة الابتكار وقبول المخاطر المدروسة من خلال تشجيع الموظفين على التفكير بشكل إبداعي والبحث عن حلول جديدة و تقبل التغيير والتركيز على الخدمة المقدمة للعملاء

الاستثمار والتمويل: يتعلق بالاستثمار اللازم لتطبيق التكنولوجيا المالية ودعم الابتكار في المصارف الإسلامية حيث يتضمن كل من الاستثمار في التكنولوجيا من خلال تخصيص ميزانيات مناسبة لتطوير الأنظمة التكنولوجية الجديدة، بما في ذلك برمجيات المدفوعات، وأنظمة الأمن، والخدمات الرقمية و البحث عن التمويل المستدام من خلال استكشاف مصادر تمويل جديدة مثل الشراكات مع شركات التكنولوجيا المالية (**fintech**) والمستثمرين الاستراتيجيين لتمويل المشاريع الجديدة.

2- أساسيات حول إدارة المعرفة:

2-1- مفهوم إدارة المعرفة :

تعد إدارة المعرفة أداة استراتيجية مهمة لتحقيق الفاعلية والاستمرارية للمؤسسات لاسيما المصارف والبنوك التجارية، وذلك من خلال الاستفادة المثلى من المعرفة المتاحة وتوليد معارف جديدة. حيث ومن هذا المنطلق تعرف إدارة المعرفة حسب العديد من المداخل والاتجاهات على أنها " استراتيجية واعية للحصول على المعرفة المناسبة من الأشخاص المناسبين في الوقت المناسب، ومساعدة الأشخاص في مشاركة المعلومات وتوظيفها في أعمالهم بحيث يحسنون الأداء التنظيمي" (الصبيحات، 2018، صفحة 57) في حين يشير بعضهم الى أن مفهوم إدارة المعرفة من المفاهيم المعقدة لأنه يتضمن نماذج متعددة

لأنواع المعرفة التي يجب على المنظمات ادارتها، وقد تشمل تحديد الأصول المعرفية المتوافرة والمطلوبة والعمليات المتعلقة بهذه الأصول, والتخطيط لتطوير هذه الأصول والعمليات, (**Capshaw** و **Frappaolo,c**، **1999**، صفحة 115)مما يحقق أهداف المنظمة وإيجاد قيمة مضافة وميزة تنافسية لها فإدارة المعرفة لا تتعلق بإدارة الأصول المعرفية فحسب, بل تتعدى ذلك الى إدارة العمليات التي تجري عليها, وتتضمن هذه العمليات توليد المعرفة والحصول عليها , واختيارها وتنظيمها, واسترجاعها, ونشرها وتداولها , واستعمالها وتطبيقها, وادامتها والعمل على تحويل هذه المعرفة الى منتجات وخدمات جديدة. (الحريري، عبد الحميد، و الحداد ، 2018، صفحة 191)

2-2- أهمية إدارة المعرفة:

تنبع إدارة المعرفة من أهمية المعرفة ذاتها، ومن تأثيراتها الإيجابية العميقة في المنظمات ومستوى أدائها، وتكمن أهميتها في النقاط التالية: (قطيشات، 2021، صفحة 27)

بناء ميزة تنافسية مستدامة للمنظمة عن طريق تبني الابداعات الفريدة المتمثلة في طرح أفكار وسلع وخدمات جديدة.

تحسين المنتجات الموجودة وتطويرها، وإيجاد منتجات جديدة ذات قيمة مضافة ومنتجات تعتمد على المعرفة، مما يساعد في زيادة تنافسية المنظمة.

تهيئ فرصا لتطوير المنظمة بمعدلات متناسبة مع قدراتها، والفرص المتاحة لديها عن طريق الاستغلال المكثف لنتائج المعرفة الى جانب الخبرة المتراكمة للأفراد.

2-3- عمليات إدارة المعرفة:

تتطلب إدارة المعرفة مثلها مثل كل الأنشطة داخل المؤسسة، مجموعة من العمليات المترابطة والمتسلسلة، والتي تعمل كلها في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة من إدارتها، فيما يلي مجموعة من العمليات الأساسية المتفق عليها من طرف عديد الكتاب: (العوفي، 2020، الصفحات 63-65)

أولا: تشخيص المعرفة: يعد تشخيص المعرفة (الواقع المعرفي) من الأمور الهامة في أي برنامج لإدارة المعرفة، إذ أنه على ضوء التشخيص يتم وضع السياسات والبرامج والخطط المستقبلية.

ثانيا: توليد المعرفة: إن توليد المعرفة في المنظمات هو الإنتاج المعرفي أو ما يعرف بالابتكار و توليد الأفكار الجديدة، كما أن المعرفة و الابتكار هما عملية مزدوجة ذات اتجاهين فالمعرفة مصدر للابتكار و الابتكار يضيف مصدرا للمعرفة الجديدة، و عملية توليد المعرفة تتحقق من خلال مشاركة فرق العمل و جماعات العمل الداعمة لتوليد رأس مال معرفي جديد في قضايا وممارسات جديدة تدعم إيجاد حلول للمشكلات بصورة ابتكاريه.

ثالثا: تخزين المعرفة: عمليات تخزين المعرفة تعني تلك العمليات التي تشمل الاحتفاظ بالمعرفة والمحافظة عليها وإدامتها وتنظيمها وتسهيل البحث والوصول إليها وتيسير طرق استرجاعها، وتشير عملية تخزين المعرفة إلى أهمية الذاكرة التنظيمية.

رابعا: توزيع المعرفة: تعني عملية توزيع المعرفة نشر ومشاركة المعرفة بين أفراد المؤسسة، حيث يتم توزيع المعرفة الضمنية عن طريق عدة أساليب كالتدريب والحوار، أما المعرفة الصريحة فيمكن نشرها عن طريق الوثائق والنشرات الداخلية والتعلم.

خامسا: تطبيق المعرفة: إن تطبيق المعرفة يعبر عن استخدام المعرفة بأساليب واشكال مختلفة لبناء معاني ذات القيمة الأعلى وبالطبع لدعم عملية التعلم، وتحويل المعرفة إلى عمليات تنفيذية أي توظيف المعرفة في حل المشكلات التي تواجهها المنظمة وأن تتلاءم معها، إضافة إلى أن تطبيق المعرفة يجب أن يستهدف تحقيق الأهداف والأغراض الواسعة التي تحقق لها النمو والتكيف وتحسين الأداء في حالات صنع القرار والأداء الوظيفي.

3- الدراسة التطبيقية: (النتائج ومناقشة النتائج)

3-1- التحليل الوصفي لعبارات المتغير المستقل: المتعلق بمتطلبات التكنولوجيا المالية

هذا الجزء يتضمن وصفا وتقييما لدرجات الموافقة عن طريق حساب المتوسط والانحراف المعياري لآراء واتجاهات أفراد العينة بشأن مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو حيادهم تجاه عبارات المحور الثاني من أداة الدراسة، والذي يتعلق بقياس متطلبات التكنولوجيا المالية في بنك البركة، وفقًا للعبارات رقم (01) إلى (20).

أولا: تقييم درجات الموافقة على عبارات المتطلبات المادية (الأساسية)

يوضح الجدول التالي درجات الموافقة لإجابات الأفراد عن العبارات المتعلقة بالمتطلبات المادية للتكنولوجيا المالية لبنك البركة محل الدراسة:

جدول رقم (1) نتائج تحليل إجابات عبارات المتطلبات المادية للتكنولوجيا المالية

رقم العبارة	عبارات البعد الأول (المتطلبات المادية)	درجات تقييم أفراد العينة للعبارات (تحليل الوصفي)				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
01	يمتلك البنك بنية تحتية تقنية قوية تدعم التكنولوجيا المالية	2.68	0.315	%10.10	03	عالية
02	هل يمتلك البنك أنظمة وبرمجيات لازمة لدعم التكنولوجيا المالية.	2.84	0.431	%14.64	02	عالية
03	يتم تحديث المعدات والتكنولوجيا بشكل منتظم في البنك لتلبية احتياجات التكنولوجيا المالية	2.04	0.239	%20.76	05	متوسطة
04	تتوفر أنظمة أمان كافية لحماية البيانات الحساسة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية في البنك	2.95	0.551	%18.12	01	عالية
05	تعتبر شبكة الإنترنت في البنك سريعة ومستقرة لدعم التطبيقات التكنولوجية المالية	2.31	0.465	%11.41	04	متوسطة
الدرجة الكلية للبعد		2.564	0.33071	%14.64	درجة عالية	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **SPSS.V 26**

يشير الجدول (1) إلى أن المتوسط الحسابي لإجابات المشاركين على جميع عبارات البعد الأول (المتطلبات المادية) هو 2.564، مما يعكس مستوى موافقة متوسط يتراوح بين [2.34 - 3]. كما يظهر الانحراف المعياري قدره 0.33071، وهو قيمة منخفضة تشير إلى تقارب آراء أفراد العينة حول المتوسط الحسابي. وبالتالي، تشير هذه القيم إلى أن إجابات المستجوبين متجانسة، حيث تتفق عينة الدراسة على أن المتطلبات المادية متاحة بشكل جيد في بنك البركة. وتبرز العبارة رقم 04، التي تشير إلى "توفر أنظمة أمان كافية لحماية البيانات الحساسة المتعلقة بالتكنولوجيا المالية في البنك"، كأعلى درجة من الموافقة، مما يعكس اهتمام البنك الكبير بحماية بيانات وحسابات العملاء، وهو أمر أساسي في نشاطه

بالتوازي مع استخدام التكنولوجيا المالية. أما العبارة رقم 02، التي تنص على "أن البنك يمتلك أنظمة وبرمجيات لازم لدعم التكنولوجيا المالية"، فقد احتلت المرتبة الثانية في درجات الموافقة، ويرجع ذلك إلى طبيعة عمل البنك التي تتطلب أنظمة وبرمجيات لدعم مختلف عملياته. بناءً على ما سبق، يتضح أن المتطلبات المادية تلعب دورًا حيويًا كأساس لضمان سير العمليات والأنشطة في البنك

ثانيا: تقييم درجات الموافقة على عبارات المتطلبات البشرية (الكوادر والمهارات)

يوضح الجدول التالي درجات الموافقة لإجابات الأفراد عن العبارات المتعلقة بالمتطلبات البشرية (الكوادر والمهارات) في بنك البركة وكالة سطيف 2 محل الدراسة:

جدول رقم (2) نتائج تحليل إجابات عبارات المتطلبات البشرية (الكوادر والمهارات)

رقم العبارة	عبارات البعد الثاني (المتطلبات البشرية (الكوادر والمهارات))	درجات تقييم أفراد العينة للعبارات (تحليل الوصفي)				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
06	يتم دعم الإدارة العليا للموظفين في تطوير مهاراتهم في مجالات التكنولوجيا المالية.	2.16	0.613	15.61%	01	متوسطة
07	يتوفر البنك على موظفين مختصين في تكنولوجيا المعلومات لتوجيه ودعم عمليات بالتكنولوجيا المالية	1.83	0.501	23.68%	05	متوسطة
08	يوفر البنك برامج تدريبية منتظمة لتعزيز المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية للموظفين	2.05	0.611	28.24%	03	متوسطة
09	يتم قياس مستويات المعرفة والمهارات التقنية للموظفين بشكل دوري في البنك	2.13	0.648	18.04%	02	متوسطة
10	يشارك الموظفون في تطوير وتنفيذ استراتيجيات التكنولوجيا المالية في البنك	1.93	0.677	26.14%	04	متوسطة
الدرجة الكلية للبعد		2.07	0.5807	%19.78		متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **SPSS.V 26**

يوضح الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين بشأن عبارات البعد الثاني (المتطلبات البشرية) يبلغ 2.07، مع انحراف معياري قدره 0.5807. حيث تشير هذه القيمة المنخفضة إلى تقارب آراء أفراد العينة حول المتوسط، مما يدل على تجانس إجاباتهم. وتتفق عينة الدراسة على أن

المتطلبات البشرية المتخصصة متاحة بمستوى متوسط في بنك البركة. يعكس ذلك اهتمامًا نسبيًا بالكوادر والمهارات، على الرغم من وجود بعض النقائص المتعلقة ببرامج التدريب ومشاركة الموظفين في تطوير وتنفيذ استراتيجيات التكنولوجيا المالية في البنك، كما يتضح من العبارتين رقم 03 و05 على التوالي.

ثالثا: تقييم درجات الموافقة على عبارات بعد الثقافة التنظيمية

يوضح الجدول التالي درجات الموافقة لإجابات الأفراد عن العبارات المتعلقة بالثقافة التنظيمية في بنك البركة، حيث يتبن أن المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين حول عبارات البعد الثالث (الثقافة التنظيمية) هو 2.395، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الموافقة ضمن النطاق [2.34 – 3]. كما أن الانحراف المعياري بقيمة 0.5067 يدل على تقارب آراء أفراد العينة، مما يعني أن إجاباتهم متجانسة. يتفق المشاركون على أن الثقافة التنظيمية تتسم بتوفرها بشكل جيد في بنك البركة، مما يعكس الجهود المبذولة خلال السنوات الماضية لتعزيز التعاون والمشاركة بين العمال، بالإضافة إلى دعم ثقافة التعلم الذاتي وتطوير المهارات في مجال التكنولوجيا المالية.

جدول رقم (3) نتائج تحليل إجابات عبارات البعد الثالث المتعلق بالثقافة التنظيمية

رقم العبارة	عبارات البعد الثالث (الثقافة التنظيمية)	درجات تقييم أفراد العينة للعبارات (تحليل الوصفي)				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
11	تُعتبر التكنولوجيا المالية جزءاً من استراتيجية البنك العامة وثقافته التنظيمية.	**2.09**	**0.706**	**%15.23**	**04**	متوسطة
12	تشجع إدارة البنك الموظفين على تقديم الأفكار والمبادرات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية	**2.37**	**0.556**	**%17.84**	**03**	عالية
13	توجد ثقافة التعاون بين الفرق المختلفة في البنك لدعم تقديم الخدمات المالية عبر التكنولوجيا	**2.91**	**0.432**	**%12.78**	**01**	عالية
14	يشارك الموظفون في اتخاذ القرارات المتعلقة بتطبيق التكنولوجيا المالية في البنك	**1.85**	**0.522**	**%14.02**	**05**	متوسطة
15	توجد ثقافة لتحفيز الموظفين على التعلم الذاتي وتطوير المهارات المتعلقة بالتكنولوجيا المالية	**2.81**	**0.385**	**%16.73**	**02**	عالية
	الدرجة الكلية للبعد	**2.395**	**0.5067**	**%15.23**		عالية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **SPSS.V 26**

رابعا: تقييم درجات الموافقة على عبارات بعد الاستثمار والتمويل

يوضح الجدول التالي درجات الموافقة لإجابات الأفراد عن العبارات المتعلقة بالاستثمار والتمويل في بنك البركة

جدول رقم (4) نتائج تحليل إجابات عبارات البعد الرابع المتعلق بالاستثمار والتمويل

رقم العبارة	عبارات البعد الرابع (الإستثمار والتمويل)	درجات تقييم أفراد العينة للعبارات (تحليل الوصفي)				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
16	يخصص البنك ميزانية كافية لتطبيق التكنولوجيا المالية	**2.79**	**0.706**	**%17.23**	**01**	عالية
17	تعتبر ميزانية الاستثمار الحالية كافية لتلبية احتياجات تكنولوجيا المالية في البنك	**2.08**	**0.556**	**%15.94**	**04**	متوسطة
18	يتم تقييم عائد الاستثمار (ROI) بشكل منتظم على مشاريع التكنولوجيا المالية	**1.99**	**0.432**	**%13.78**	**05**	متوسطة
19	إلى أي مدى تعتبر العوائد المحتملة من استثمار التكنولوجيا المالية واضحة للإدارة والمساهمين	**2.65**	**0.522**	**%16.08**	**03**	عالية
20	يتم تحديد أهداف ومؤشرات أداء واضحة لاستثمارات التكنولوجيا المالية	**2.77**	**0.385**	**%14.45**	**02**	عالية
الدرجة الكلية للبعد		**2.377**	**0.4998**	**%15.23**		عالية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **SPSS.V 26**

يوضح الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين حول عبارات البعد الرابع (الاستثمار والتمويل) هو 2.377، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الموافقة ضمن النطاق [2.34 - 3]. كما أن الانحراف المعياري بقيمة 0.4998 يدل على تقارب آراء أفراد العينة، مما يعني أن إجاباتهم متجانسة. تتفق عينة الدراسة على أن بعد الاستثمار والتمويل يتوفر بشكل جيد في بنك البركة، خاصة ما تعلق بالعبارة رقم 01 " يخصص البنك ميزانية كافية لتطبيق التكنولوجيا المالية " التي جاءت في الترتيب

الأول، مما يعكس الجهود المبذولة من طرف إدارة بنك البركة في تخصيص تمويل هام لمقابلة الاحتياجات المتزايدة للتكنولوجيا المالية خاصة مع التطورات المستمرة و المتتالية خلال فترات قصيرة ومتوسطة.

3-2- تحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

أولا: تحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة للمستويات السائدة للمتغير المستقل.

نص الفرضية البحثية: المستويات السائدة لمدى توفر متطلبات التكنولوجيا المالية في بنك البركة يرقى إلى المستوى المطلوب (عالي) من خلال الفرضية البحثية، يمكن صياغة الفرضية الإحصائية الموافقة لأدات الدراسة (الاستبانة) كما يلي:

نص الفرضية الاحصائية: يتم اختبار الفرضية البحثية إحصائيا عند مستوى الدلالة (5%)، وعليه نقوم بإعادة صياغتها إحصائيا إلى فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية (**H_0**) (**Hypothesis Null**): مستوى توفر متطلبات التكنولوجيا المالية في بنك البركة، لا يرقى إلى المستوى المطلوب ($\bar{\mathbf{x}} > 2$)، عند مستوى دلالة (5%) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

الفرضية البديلة (**H_1**) (**Alternative Hypothesis**): توفر متطلبات التكنولوجيا المالية في بنك البركة يرقى إلى المستوى المطلوب ($\bar{\mathbf{x}} < 2$) ، عند مستوى دلالة (5%) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل اختبار فرضية المستوى السائد لأبعاد متطلبات التكنولوجيا المالية في بنك البركة، وذلك بالاعتماد على التحليل الوصفي وتحليل الدلالة الإحصائية لنتائج آراء المستجوبين.

جدول رقم(5): نتائج تحليل اختبار فرضية المستوى السائد لمتغير متطلبات التكنولوجيا المالية

رقم العبارة	عبارات البعد الرابع (الإستثمار والتمويل)	درجات تقييم أفراد العينة للعبارات (تحليل الوصفي)				
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
16	يخصص البنك ميزانية كافية لتطبيق التكنولوجيا المالية	2.79	0.706	%17.23	01	عالية
17	تعتبر ميزانية الاستثمار الحالية كافية لتلبية احتياجات تكنولوجيا المالية في البنك	2.08	0.556	%15.94	04	متوسطة
18	يتم تقييم عائد الاستثمار (ROI) بشكل منتظم على مشاريع التكنولوجيا المالية	1.99	0.432	%13.78	05	متوسطة
19	إلى أي مدى تعتبر العوائد المحتملة من استثمار التكنولوجيا المالية واضحة للإدارة والمساهمين	2.65	0.522	%16.08	03	عالية
20	يتم تحديد أهداف ومؤشرات أداء واضحة لاستثمارات التكنولوجيا المالية	2.77	0.385	%14.45	02	عالية
الدرجة الكلية للبعد		2.377	0.4998	%15.23		عالية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **SPSS.V 26**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة (**T-TEST**) المحسوبة بلغت (29.136) وهي أكبر من قيمة**T** الجدولية (**T**=1.8791) عند مستوى دلالة 0.05، ودرجة حرية =45، وأيضا القيمة الاحتمالية للمعنوية المصاحبة لقيمة(**T**) المحسوبة بلغت (**Sig=0.000**) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. مما يبين أن الفرق **0.3515 =** (**$-\bar{x}2$**) ، هو دال إحصائيا بإشارة فرق موجبة، أي أن اتجاهات المستجوبين إيجابية نحو ما افتراضناه في فرضية البحث، وهذا ما يعكس وجود دلالة إحصائية لنتائج إجابات العينة،

وهذا كله يقودنا إلى نرفض نرفض **H0** (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة(**H1**): توفر متطلبات التكنولوجيا المالية في بنك البركة سطيف 2 يرقى إلى المستوى المطلوب (**$\bar{x} < 2$**) عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. ومنه نستنتج أن فرضية البحث محققة والتي تنص

على أن : " المستويات السائدة لمتطلبات التكنولوجيا المالية في بنك البركة سطيف 2 يرقى الى مستوى المطلوب(جيد)".

ثانيا: تحليل نتائج اختبار فرضيات أثر المتغير المستقل في المتغير التابع (عمليات إدارة المعرفة):

تحليل نتائج اختبار فرضية أثر التكنولوجيا المالية على عملية تشخيص المعرفة

نص الفرضية البحثية: تساهم التكنولوجيا المالية من خلال أبعادها في تعزيز عملية تشخيص المعرفة في بنك البركة.

الفرضية الصفرية (**H_0**) (**Hypothesis Null**): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للتكنولوجيا المالية على تحسين عملية تشخيص المعرفة من وجهة نظر عينة الدراسة.

الفرضية البديلة (**H_1**) (**Alternative Hypothesis**): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) للتكنولوجيا المالية على تحسين عملية تشخيص المعرفة من وجهة نظر المستجوبين.

الجدول رقم (6): نتائج قياس أثر المتغير المستقل على عملية تشخيص المعرفة

رقم العبارة	عبارات بعد تشخيص المعرفة	درجات تقييم أفراد العينة للعبارات (تحليل الوصفي)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
21	تستخدم التكنولوجيا المالية في تحسين جمع المعلومات والبيانات الخاصة ببيئة البنك.	**2.83**	**0.362**	**01**	عالية
22	تستخدم التكنولوجيا المالية أدوات تحليل البيانات لتحسين تشخيص مستوى المعرفة في البنك.	**2.12**	**0.632**	**03**	متوسطة
23	تعتبر التكنولوجيا المالية فعالة في تسهيل الوصول إلى المعلومات الضرورية لتشخيص مستوى المعرفة في بيئة البنك.	**2.54**	**0.115**	**02**	عالية
24	تعزز الأنظمة التكنولوجية المالية التعاون بين الفرق المختلفة في البنك لتشخيص مستوى المعرفة في بيئة البنك.	**2.04**	**0.612**	**04**	متوسطة
الدرجة الكلية للبعد		**2.3825**	**0.5512**	عالية	
تحليل الدلالة الاحصائية نتائج آراء المستجوبين **One-Sample Statistics**		T المحسوبة	T الجدولية	Sig	القرار
		15.365	**1.2202**	**0.000**	دال

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **SPSS.V 26**

يوضح الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين حول عبارات البعد الأول (تشخيص المعرفة) هو 2.3825، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الموافقة ضمن النطاق [2.34 - 3]. كما أن الانحراف المعياري بقيمة 0.5512 يدل على تقارب آراء أفراد العينة، مما يعني أن إجاباتهم متجانسة. بالتالي تتفق عينة الدراسة على أن للتكنولوجيا المالية لها الأثر الكبير في تشخيص المعرفة في بنك البركة، خاصة ما جاء في العبارة21 ذات الترتيب الأول " تستخدم التكنولوجيا المالية في تحسين جمع المعلومات والبيانات الخاصة ببيئة البنك"

كذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة (**T-TEST**) المحسوبة بلغت (15.365) وهي أكبر من قيمة**T** الجدولية (**T**=1.2202) عند مستوى دلالة 0.05، ودرجة حرية =45، وأيضا القيمة الاحتمالية للمعنوية المصاحبة لقيمة(**T**) المحسوبة بلغت (**Sig=0.000**) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. مما يبين أن الفرق **0.3825 =** ($\bar{x}$**-2**) ، هو دال إحصائيا بإشارة فرق موجبة، أي أن اتجاهات المستجوبين إيجابية نحو ما افتراضناه في فرضية البحث، وهذا ما يعكس وجود دلالة إحصائية لنتائج إجابات العينة، وهذا كله يقودنا إلى نرفض **H0** (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة(**H1**): يوجد أثر لمتطلبات التكنولوجيا المالية على عملية تشخيص المعرفة في بنك البركة سطيف 2 يرقى إلى المستوى المطلوب ($\bar{\mathbf{x}}$ **<** 2) عند مستوى دلالة (**α≤0.05**) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

تحليل نتائج اختبار فرضية أثر التكنولوجيا المالية على عملية توليد المعرفة

نص الفرضية البحثية: تساهم التكنولوجيا المالية من خلال أبعادها في تعزيز عملية توليد المعرفة

يمثل الجدول الموالي قياس أثر المتغير المستقل على عملية توليد المعرفة

الجدول رقم (7): نتائج قياس أثر المتغير المستقل على عملية توليد المعرفة

رقم العبارة	عبارات بعد توليد المعرفة	درجات تقييم أفراد العينة للعبارات (تحليل الوصفي)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
25	تعتبر التكنولوجيا المالية أداة فعالة في تعزيز قدرة البنك على توليد المعرفة الجديدة.	**2.13**	**0.602**	**05**	متوسطة
26	تسهم الحلول التكنولوجيا المالية في تحسين جمع البيانات والمعلومات لتوليد المعرفة	**2.55**	**0.244**	**01**	عالية
27	هناك قدرة للأنظمة المالية الرقمية على دعم الابتكار وتوليد أفكار جديدة داخل البنك	**2.32**	**0.515**	**03**	متوسطة
28	تعتبر أدوات تحليل البيانات جزءاً من استراتجية البنك لتوليد المعرفة	**2.14**	**0.687**	**04**	متوسطة
29	توفر الأنظمة التكنولوجية المالية مساحات افتراضية لتبادل المعرفة وتوليد الأفكار الجديدة بين الموظفين	**2.52**	**0.802**	**02**	عالية
الدرجة الكلية للبعد		**2.332**	**0.6412**	متوسطة	
تحليل الدلالة الاحصائية نتائج آراء المستجوبين **One-Sample Statistics**		T المحسوبة	T الجدولية	Sig	القرار
		17.805	**1.2202**	**0.000**	دال

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **SPSS.V 26**

يوضح الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين حول عبارات البعد الثاني (توليد المعرفة) هو 2.332، مما يشير إلى مستوى متوسط من الموافقة ضمن النطاق [1.67 – 2.33]. كما أن الانحراف المعياري بقيمة 0.6412 يدل على تقارب آراء أفراد العينة، مما يعني أن إجاباتهم متجانسة. بالتالي تتفق عينة الدراسة على أن للتكنولوجيا المالية لها الأثر المتوسط في توليد المعرفة في بنك البركة. خاصة وان عينة الدراسة تتفق حول مساهمة حلول التكنولوجيا المالية في تحسين جمع البيانات والمعلومات لتوليد المعرفة، كذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة (**T–TEST**) المحسوبة بلغت (17.805) وهي أكبر من قيمة**T** الجدولية (**T**=1.2202) عند مستوى دلالة 0.05، ودرجة حرية =45، وأيضا القيمة الاحتمالية للمعنوية المصاحبة لقيمة(**T**) المحسوبة بلغت (**Sig=0.000**)

وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. مما يبين أن الفرق **0.332 = ($-\bar{x}2$)** ، هو دال إحصائيا بإشارة فرق موجبة، أي أن اتجاهات المستجوبين إيجابية نحو ما افتراضناه في فرضية البحث، وهذا ما يعكس وجود دلالة إحصائية لنتائج إجابات العينة، وهذا كله يقودنا إلى نرفض **H0** (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة(**H1**): يوجد أثر لمتطلبات التكنولوجيا المالية على عملية توليد المعرفة في بنك البركة سطيف 2 يرقى إلى المستوى المطلوب ($\bar{x} < 2$) عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

تحليل نتائج اختبار فرضية أثر التكنولوجيا المالية على عملية تخزين المعرفة

نص الفرضية البحثية: تساهم التكنولوجيا المالية من خلال أبعادها في تعزيز عملية تخزين المعرفة

الجدول رقم (8): نتائج قياس أثر المتغير المستقل على عملية تخزين المعرفة

رقم العبارة	عبارات بعد تخزين المعرفة	درجات تقييم أفراد العينة للعبارات (تحليل الوصفي)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
25	أنظمة التكنولوجيا المالية الحالية فعالة في تخزين المعرفة والمعلومات داخل البنك	**2.93**	**0.311**	**01**	عالية
26	توجد منصات إلكترونية تستخدمها إدارة المعرفة لتخزين البيانات والمعلومات المالية	**2.55**	**0.674**	**03**	عالية
27	تعتبر أنظمة التخزين التكنولوجي الحالية قابلة للتوسيع لتلبية احتياجات البنك المستقبلية في تخزين المعرفة	**2.82**	**0.632**	**02**	عالية
28	توفر التكنولوجيا المالية أدوات لتحسين الوصول إلى المعرفة المخزنة عند الحاجة إليها	**2.44**	**0.423**	**05**	عالية
29	تتسم البيانات المخزنة في أنظمة التكنولوجيا المالية بالأمان و الحماية	**2.52**	**0.911**	**04**	عالية
30	يتم استخدام أنظمة البيانات الضخمة (**Big Data**) لتخزين وتحليل المعلومات المعقدة في البنك؟	**1.72**	**0.536**	**06**	متوسطة
الدرجة الكلية للبعد		**2.496**	**0.459**	عالية	
تحليل الدلالة الاحصائية نتائج آراء المستجوبين **One-Sample Statistics**		T المحسوبة	T الجدولية	Sig	القرار
		23.452	**1.2202**	**0.000**	دال

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.V 26

يوضح الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين حول عبارات البعد الثالث (تخزين المعرفة) هو 2.496، مما يشير إلى مستوى عال من الموافقة ضمن النطاق [2.34 – 3]. كما أن الانحراف المعياري بقيمة 0.459 يدل على تقارب آراء أفراد العينة، مما يعني أن إجاباتهم متجانسة. بالتالي تتفق عينة الدراسة على أن التكنولوجيا المالية لها الأثر البالغ في تخزين المعرفة في بنك البركة.

كذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة (**T-TEST**) المحسوبة بلغت (23.452) وهي أكبر من قيمة **T** الجدولية (**T**=1.2202) عند مستوى دلالة 0.05، ودرجة حرية =45، وأيضا القيمة الاحتمالية للمعنوية المصاحبة لقيمة(**T**) المحسوبة بلغت (**Sig=0.000**) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. مما يبين أن الفرق **0.496 =** (**$\bar{x}$-2**) ، هو دال إحصائيا بإشارة فرق موجبة، أي أن اتجاهات المستجوبين إيجابية نحو ما افتراضناه في فرضية البحث، وهذا ما يعكس وجود دلالة إحصائية لنتائج إجابات العينة، وهذا كله يقودنا إلى نرفض **H0** (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة(**H1**): يوجد أثر لمتطلبات التكنولوجيا المالية على عملية تخزين المعرفة في بنك البركة سطيف 2 يرقى إلى المستوى المطلوب (**$\bar{x}$** < 2) عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

تحليل نتائج اختبار فرضية أثر التكنولوجيا المالية على عملية توزيع المعرفة

نص الفرضية البحثية: تساهم التكنولوجيا المالية من خلال أبعادها في تعزيز عملية توزيع المعرفة

الجدول رقم (9): نتائج قياس أثر المتغير المستقل على عملية توزيع المعرفة

رقم العبارة	عبارات بعد توزيع المعرفة	درجات تقييم أفراد العينة للعبارات (تحليل الوصفي)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
31	تسهم التكنولوجيا المالية في تقليل الوقت اللازم للحصول على المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار	**2.44**	**0.658**	**04**	عالية
32	تعزز أدوات التكنولوجيا المالية التحصيل المعرفي من خلال توفير قنوات تواصل أفضل بين الفرق المختلفة	**2.23**	**0.238**	**05**	متوسطة
33	يتم تقديم ورش عمل أو دورات تدريبية حول التكنولوجيا المالية لتحسين المعرفة الوظيفية للموظفين	**2.65**	**0.478**	**03**	عالية
34	تعتبر المعلومات المتاحة حول التكنولوجيا المالية واضحة ويسهل فهمها من قبل الموظفين	**2.68**	**0.458**	**02**	عالية
35	تعزز التكنولوجيا المالية التعاون بين مختلف الأقسام في البنك	**2.74**	**0.896**	**01**	عالية
الدرجة الكلية للبعد		**2.548**	**0.365**		عالية
تحليل الدلالة الاحصائية نتائج آراء المستجوبين **One-Sample Statistics**		T المحسوبة	T الجدولية	Sig	القرار
		26.128	**1.2202**	**0.000**	دال

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **SPSS.V 26**

يوضح الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين حول عبارات البعد الرابع (توزيع المعرفة) هو 2.548، مما يشير إلى مستوى عال من الموافقة ضمن النطاق [2.34 – 3]. كما أن الانحراف المعياري بقيمة 0.365 يدل على تقارب آراء أفراد العينة، مما يعني أن إجاباتهم متجانسة. بالتالي تتفق عينة الدراسة على أن التكنولوجيا المالية لها الأثر البالغ في توزيع المعرفة في بنك البركة.

كذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة (**T-TEST**) المحسوبة بلغت (26.128) وهي أكبر من قيمة**T** الجدولية (**T**=1.2202) عند مستوى دلالة 0.05، ودرجة حرية =45، وأيضا القيمة الاحتمالية للمعنوية المصاحبة لقيمة(**T**) المحسوبة بلغت (**Sig=0.000**) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. مما يبين أن الفرق **0.496 =** ($\bar{x}$ **-2**) ، هو دال إحصائيا بإشارة

فرق موجبة، أي أن اتجاهات المستجوبين إيجابية نحو ما افتراضناه في فرضية البحث، وهذا ما يعكس وجود دلالة إحصائية لنتائج إجابات العينة، وهذا كله يقودنا إلى نرفض **H0** (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة(**H1**): يوجد أثر لمتطلبات التكنولوجيا المالية على عملية توزيع المعرفة في بنك البركة سطيف 2 يرقى إلى المستوى المطلوب ($\mathbf{x^- < 2}$) عند مستوى دلالة ($\boldsymbol{\alpha \leq 0.05}$) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

تحليل نتائج اختبار فرضية أثر التكنولوجيا المالية على عملية تطبيق المعرفة

نص الفرضية البحثية: تساهم التكنولوجيا المالية من خلال أبعادها في تعزيز عملية تطبيق المعرفة.

الجدول رقم (10): نتائج قياس أثر المتغير المستقل على عملية تطبيق المعرفة

رقم العبارة	عبارات بعد تطبيق المعرفة	درجات تقييم أفراد العينة للعبارات (تحليل الوصفي)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
36	يتم دعم ثقافة تطبيق المعرفة المستندة إلى التكنولوجيا المالية من قبل الإدارة العليا في البنك	**2.03**	**0.635**	**04**	متوسطة
37	تساهم التكنولوجيا المالية في تحويل المعرفة المكتسبة إلى ممارسات عملية داخل البنك.	**2.33**	**0.568**	**05**	متوسطة
38	تساهم الحلول التكنولوجية المالية في تسريع تطبيق المعرفة الجديدة داخل البنك	**2.54**	**0.965**	**03**	عالية
39	تعتبر التكنولوجيا المالية فعالة في تحسين كفاءة العمليات المالية بناءً على المعرفة التطبيقية	**2.75**	**0.369**	**02**	عالية
40	توجد إجراءات تحدد كيفية تطبيق المعرفة المستندة إلى التكنولوجيا المالية في العمليات اليومية	**2.63**	**0.857**	**01**	عالية
الدرجة الكلية للبعد		**2.456**	**0.458**	عالية	
تحليل الدلالة الاحصائية نتائج آراء المستجوبين **One-Sample Statistics**		T المحسوبة	T الجدولية	Sig	القرار
		19.654	**1.2202**	**0.000**	دال

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **SPSS.V 26**

يوضح الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين حول عبارات البعد الخامس (تطبيق المعرفة) هو 2.548، مما يشير إلى مستوى عال من الموافقة ضمن النطاق [2.34 – 3]. كما أن الانحراف المعياري بقيمة 0.365 يدل على تقارب آراء أفراد العينة، مما يعني أن إجاباتهم متجانسة. بالتالي تتفق عينة الدراسة على أن التكنولوجيا المالية لها الأثر الكبير في تطبيق المعرفة في بنك البركة.

كذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن قيمة (**T-TEST**) المحسوبة بلغت (19.654) وهي أكبر من قيمة**T** الجدولية (**T**=1.2202) عند مستوى دلالة 0.05، ودرجة حرية =45، وأيضا القيمة الاحتمالية للمعنوية المصاحبة لقيمة(**T**) المحسوبة بلغت (**Sig=0.000**) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. مما يبين أن الفرق **0.548 =** ($\bar{x}$ **-2**) ، هو دال إحصائيا بإشارة فرق موجبة، أي أن اتجاهات المستجوبين إيجابية نحو ما افتراضناه في فرضية البحث، وهذا ما يعكس وجود دلالة إحصائية لنتائج إجابات العينة، وهذا كله يقودنا إلى نرفض **H0** (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة(**H1**): يوجد أثر لمتطلبات التكنولوجيا المالية على عملية تطبيق المعرفة في بنك البركة سطيف 2 يرقى إلى المستوى المطلوب ($\bar{x}$ **< 2**) عند مستوى دلالة (**$\alpha \leq 0.05$**) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ثالثا: تحليل نتائج اختبار فرضية مدى وجود فروق في اتجاهات آراء عينة الدراسة نحو إدراكهم لأثر المتغير المستقل (أبعاد التحول الرقمي) على إدارة المعرفة في بنك البركة

نص الفرضية البحثية: توجد فروق في اتجاهات آراء عينة الدراسة نحو ادراكهم لدور التكنولوجيا في تحسين عمليات إدارة المعرفة تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي ، المنصب الإداري، عدد سنوات الخبرة دورات التدريبية).

يتم اختبار الفرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها إلى فرضية صفرية (العدم) وفرضية بديلة كما يلي:

الفرضية الصفرية (**H_0**): لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات آراء عينة الدراسة نحو ادراكهم لـ دور التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة المعرفة تعزى المتغيرات الديمغرافية (العمر، المستوى التعليمي ، المنصب الإداري، عدد سنوات الخبرة دورات التدريبية).

الفرضية البديلة (**H_1**): توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات آراء عينة الدراسة نحو ادراكهم لـ دور التكنولوجيا المالية في تحسين إدارة المعرفة تعزى المتغيرات الديمغرافية (العمر، المستوى التعليمي ، المنصب الإداري، عدد سنوات الخبرة دورات التدريبية).

والجدول الموالي يبين نتائج تحليل اختبار الفرق بين متوسطات آراء المستجوبين:

جدول رقم (11): نتائج تحليل اختبار الفرق بين متوسطات آراء المستجوبين

البيان	حالة دراسة الفروق	نوع الاختبار الاحصائي المستخدم	القيمة المحسوبة للاختبار	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة احصائية	النتيجة عند مستوى الدلالة (5%)
العمر	دارسة الفروق بين أكثر من فئتين حسب كل متغير	F- test	1.596	0.078	غير دال إحصائيا	لا توجد إختلافات (فروق) حسب متغير العمر
المستوى التعليمي			0.264	0.523	غير دال إحصائيا	لا توجد إختلافات (فروق) حسب متغير الدرجة العلمية
المنصب الإداري			1.887	0.321	غير دال إحصائيا	لا توجد إختلافات (فروق) حسب متغير المنصب الإداري
عدد سنوات الخبرة			1.056	0.985	غير دال إحصائيا	لا توجد إختلافات (فروق) حسب متغير سنوات الخبرة
دورات التدريبية			0.865	0.201	غير دال إحصائيا	لا توجد إختلافات (فروق) حسب متغير عدد الدورات التدريبية

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج **SPSS.V 26**

يتضح من خلال الجدول(11) أنه لا توجد اختلافات (فروق) بين إجابات المستجوبين تعزى لاختلاف فئات متغير العمر، المستوى التعليمي، المنصب الإداري، عدد سنوات الخبرة ، الدورات التدريبية، حيث نجد أن القيمة الاحتمالية ((**Sig** المصاحبة لقيمة (**F**) المحسوبة لكل متغير من المتغيرات الديمغرافية هي أكبر من مستوى الدلالة (5%).

من خلال نتائج المؤشرات الإحصائية للكل من اختبار دراسة الفروق (**F– test** ،**T– test**) المتعلقة بدراسة الفروق في اتجاهات المستجوبين نحو متغير الدراسة تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية فإننا توصلنا إلى أن نرفض الفرضية البديلة(**H_1**) ونقبل الفرضية الصفرية(**H_0**) والتي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (5%) في اتجاهات آراء عينة الدراسة نحو ادراكهم لدور التكنولوجيا المالية في تعزيز عمليات إدارة المعرفة في بنك البركة تعزى المتغيرات الديمغرافية (العمر، المستوى التعليمي ، المنصب الإداري، عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية).

الخاتمة:

لم تعد الابتكارات المالية التي تهدف إلى تحسين وتطوير الخدمات المالية خيارا للبنوك التجارية، خاصة منها الإسلامية حيث أدت التغيرات السريعة والمهمة في بيئة الأعمال الاقتصادية وخاصة المالية إلى إعادة النظر في طرق وأساليب عمل المؤسسات والمؤسسات البنكية، خاصة وأن التكنولوجيا المالية هي المجال الذي يجمع بين التكنولوجيا والقطاع المالي لتقديم حلول جديدة ومبتكرة تسهل تجربة المستخدم وتزيد من كفاءة المؤسسات المالية. حيث شملت التكنولوجيا المالية في القطاع البنكي مجموعة واسعة من التطبيقات والخدمات، من جهة أخرى عرفت الإدارة الحديثة في المؤسسات الاقتصادية والبنكية اهتمام متزايد بالمعرفة باعتبارها خزان الموارد أو الأصول أو رؤوس الأموال الذي يغذي الميزة التنافسية المستدامة ، كما أن عملياتها الرئيسة تستند في الكثير من الحالات إلى الأدوات الحديثة لضمان الجودة والموثوقية والمرونة ، لذلك اتضح من خلال الدراسة مدى العلاقة الكبيرة بين التكنولوجيا المالية وإدارة المعرفة في كل عملياتها وبمستويات مختلفة، كما تبين أن العمليات التي ترتبط بالتقنية مثل التخزين و التطبيق كان لها الأثر الكبر في الدراسة.

دلت النتائج على أن التكنولوجيا المالية يؤثر إيجابا في تعزيز عمليات إدارة المعرفة في بنك البركة سطيف 2، وقد اختلفت درجة التأثير من بعد لآخر، فحسب النتائج الإحصائية فإن التحول الرقمي كان له الأثر الكبير في تعزيز كل العمليات بصفة عالية ما يبينه الوسط الحسابي الذي كان في حدود مجال الموافقة ، باستثناء عملية التوليد أين دلت النتائج على مستويات متوسطة ضمن المجال الوسطي [1.67 – 2.33] حيث تسهم التكنولوجيا المالية في تحسين عملية التشخيص من خلال تحليل البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة، مما يمكن المؤسسات من اتخاذ قرارات مستنيرة، كما تقدم التكنولوجيا المالية حلولاً مبتكرة لتخزين وإدارة البيانات والمعرفة. من خلال استخدام تقنيات مثل البلوكشين والتخزين السحابي، يمكن للمؤسسات ضمان تخزين آمن وموثوق للبيانات، مما يسهل الوصول إليها ومشاركتها بين الفرق المختلفة، أما في سياق التطبيق، فتوفر التكنولوجيا المالية أدوات متعددة لتسهيل تطبيق المعرفة في العمليات اليومية. تتراوح هذه الأدوات من نظم إدارة المعرفة إلى البرامج التي تساعد في أتمتة العمليات المالية. وهذا يسمح للموظفين بالتركيز على الابتكار والتحسين بدلاً من الانشغال بالمهام الروتينية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين الأداء المؤسسي.أما بخصوص المحور الثالث فقد تم البحث في مدى وجود فروقات معنوية في آراء المبحوثين تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية، وتوصلنا إلى عدم وجود فروقات معنوية تعزى للخصائص الشخصية والوظيفية لأثر التحول الرقمي على عمليات إدارة المعرفة في بنك البركة سطيف 2.

يعد القطاع البنكي من أهم القطاعات التي اهتمت بالتكنولوجيا المالية حيث يتماشى نشاطها وعملياتها بكل ماهو تكنولوجيا وتكنولوجيا الاتصال، كما أن إدارة المعرفة تعد من المتطلبات الملحة لنشاط المصارف، أولا من خلال ارتفاع عدد الوكالات و تباعدها و ضرورة التنسيق فيما بينها، من جهة كذلك اهتمام المصارف بمحور الزبائن والبحث في سلوكاته والعمل على استقطابه، حيث لا يكون ذلك إلا من خلال تحليل قاعدة بيانات ضخمة مرتبطة بالزبائن وحتى المتعاملين والأطراف ذوي المصلحة كذلك.

حيث يمكن إجمال النتائج المتوصل إليها في النقاط التالية:

- ساهمت التكنولوجيا المالية في تحسين كفاءة عمليات إدارة المعرفة من خلال أتمتة الكثير من العمليات، مما أدى إلى تقليل التكاليف وزيادة السرعة.
- أدت الابتكارات في التكنولوجيا المالية إلى تسهيل وصول العملاء والموظفين إلى المعلومات والمعرفة المطلوبة وتعزيز عمليات المشاركة، مما يعزز من جودة اتخاذ القرارات.
- تعتبر الثقافة التنظيمية محدد رئيس للتكنولوجيا المالية مما يسهل تطبيق الآليات الجديدة و التوافق معها.
- تسهم التكنولوجيا المالية في توليد الابتكار داخل المصارف الإسلامية، حيث يمكن تطوير منتجات وخدمات جديدة تتناسب مع احتياجات السوق.
- قد تواجه المصارف الإسلامية تحديات في التوافق مع الأحكام الشرعية نتيجة لاستخدام بعض أنواع التكنولوجيا المالية، مما يتطلب تطوير سياسات واضحة لإدارة المعرفة.
- ساعدت الابتكارات التقنية في تحسين أنظمة الأمان والحماية للمعلومات البنكية، مما يعزز من الثقة لدى العملاء

توصيات الدراسة:

- على البنوك الإسلامية استثمار المزيد من الموارد في تطوير البنية التحتية التكنولوجية، بما في ذلك الأنظمة الرقمية وقواعد البيانات، لضمان إمكانية الوصول إلى المعلومات بسهولة وفعالية.
- إنشاء نظم متكاملة لإدارة المعرفة، تتضمن أدوات لجمع وتنظيم وتحليل البيانات، مما يسهل تبادل المعرفة بين العاملين ويساعد في اتخاذ القرارات المستندة إلى بيانات دقيقة.
- تنظيم برامج تدريبية دورية للموظفين على استخدام التكنولوجيا المالية وأدوات إدارة المعرفة، لتعزيز مهاراتهم في الاستفادة من التقنيات الحديثة في عملهم.
- تشجيع ثقافة الابتكار والتعلم المستمر داخل البنك، مما يسهم في تحفيز الموظفين على تبني التكنولوجيا المالية ودمجها في عمليات العمل.

المراجع:

- **Frappaolo,c. (1999). knowledge Management software: Capturing the Essence of know how and innovation. The information Management journa**، و **s Capshaw**.
- ابراهيم بدر شهاب الصبيحات. (2018). ادارة المعرفة. عمان: دار أسامة للنشر.
- إيمانبومود، و و آخرون. (2020). ابتكارات التكنولوجيا المالية و دورها في تطوير أداء البنوك الإسلامية. (جامعة الوادي الشهيد حمة لخضر، المحرر) مجلة رؤى اقتصادية، 10(01).
- بباس منيرة، و نبيل فالي . (2021). الصناعة البنكية الإسلامية في مواجهة تحديات التكنولوجيا المالية. المجلة الدولية للمالية الريادية، 03(01).
- رافدة الحريري، فاتن عبد الحميد، و سناء الحداد . (2018). المهارات القيادية في ادارة المعرفة. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- شوشان خ، و بوعوينة . (2023). دور التحول الرقمي في تحسين خدمات المصارف الاسلامية الجزائرية– دراسة حالة بنك البركة. مجلة بحوث الحماية الاجتماعية، 97-110.
- فاطمة الزهراء العوفي. (2020). ادارة المعرفة كتوجه حديث لبناء الميزة التنافسية للمؤسسة. سطيف 2: منشورات ألفا للوثائق.
- محمد قوجيل، و نبيلة قرزيز. (2020). استخدامات التكنولوجيا المالية في الصناعة البنكية الإسلامية. مجلة الميادين الاقتصادية، 04(02)، 230-249.
- منال هاني قطيشات. (2021). ادارة المعرفة. عمان: دار المناهج.
- نور الدين كروش، و وأخرون. (2020). مستقبل الصناعة البنكية الإسلامية في ظل تطورات التكنولوجيا المالية. مجلة الدراسات المحاسبية و المالية المتقدمة، 04(02).